حتى لحقت باولادها وقالت ما الذي دهاكم قالوا انا كنا مع اخونا
محمد ونحن تحت الشجرة وقد اقبلت اغنامنا وقد اشتد الحر واذا قد
قدم علينا رجلان عظيمان ما رايناا اعظم منهما فلما وصلا الينا اخذوا
اخونا محمد من بيننا واضجعوه واخرج احدهم سكينا فشق بها جوفه
واخرج قلبه وامعاءه ولا شك انه هالك فعند ذلك بكت حليمة
وقالت هلا اتاويل رويا راتيها من قبل فما اعظم مصيبتي فيك
يا ولدي محمد قال فوقع الصياح في الحي والخروج القوم باجمعهم
وخرجت حليمة من وراهم تجري وزوجها الحارث يجري قدامه
حتى اشرفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه جالسا عند
الغنم وقد احاطت به قال فوقفوا عليه القوم ونزلوا عليه ورفعوه
واتوه وهم يقولون كل سوء يلقاك يكون باولادنا يا محمد
قال ووصلت اليه حليمة من وصل اليه وكشفت عن بطنه فلم تجد
له فيه اثر باس ولم ترى على ثوبه اثر دم فرجعت الى اولادها وهي
تضربهم بالحجارة وتقول كيف كذبتم على اخيكم فلما راها النبي صلى الله
عليه

وسلم قال لها يا اماه لا تضربين اخوتي ولا تكذبيهم فيما قالوا
فقد قالوا الحق قالت له كيف ذلك قال اني كنت مع اخوتي فاتاني
رجلين صفتهما كذا وكذا ثم اخرجوا قلبي واخرجوا منه نكتة سودا
ومحوها منه وقالوا هذا حظ الشيطان منك يا محمد ثم تاخر عني
وتقدم الاخر وفي يده ابريق من فضة مملوء بالماء واخرج الذي
في جوفي وقال الاول الذي شق بطني واخرج احشاءي وقلبي
وغسلهما بالماء ثم ردهما الى مكانهما ثم الذي شق بطني تاخر انت
فقد فعلت ما امرت به فتاخر وجاء الاخر فاخرج خاتما عظيما
مشرقا فختم به قلبي فوجدت بردها في فوادي ثم مسح على ما شق
من جوفي فالتحم من دقته كما كان ولم اجد لذلك الما ولا وجعا
ثم قال لصاحبه اوزنه بعشرة من امته فوزنه فرجحت عليهم فقال
له صاحبه فوزنه بامته كلها فرجح ثم قال يا محمد لو علمت ما الله فيك
من الخير لقرت عيناك ثم تركاني وعرجا نحو السماء وانا انظر
اليهما وكان اولئك جبريل وميكائيل عليهما السلام قال فعجبوا القوم